

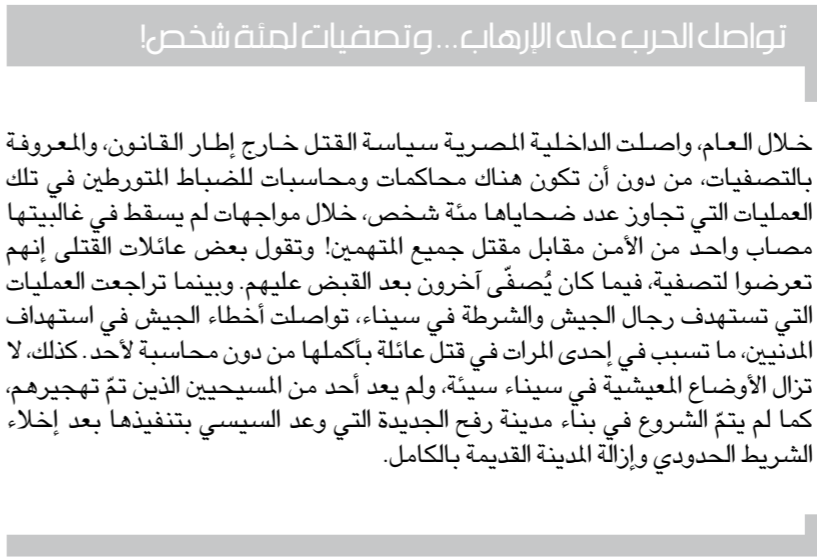
قضية

الحادث الهم هذا العام خروج تظاهرات ضد السيسي بسبب قضية القصور الرئاسية



كانت 2019 مختلفة عما سبقها من سنوات تلت وصول عبد الفتاح السيسي إلى كرسي الرئاسة في مصر، فقد علت اصوات المعارضة بصورة ملحوظة من جزء الكشء عن جزء من عمليات الفساد في مشروعات عديدة، وذلك بعدما هذا السيسي وللايه الثانية بموجب التحديلات الدستورية، بك ومنح نفسه فرصة البقاء في السلطة رسمياً حتى 2030 على الأقل. وهو ما الزمه باتخاذ مجموعة خطوات قبيك انتهاء العام لتنقيس الفضب الكبير

مصر 2019: صوت المعارضة يعلو... وصراعات الأجهزة تعود



خلال العام، واصلت الداخلية المصرية سياسة القتل خارج إطار القانون، والمعروفة بالتصفيات، من دون أن تكون هناك محاكمات ومحاسبات للضباط المتورطين في تلك العمليات التي تجاوز عدد ضحاياها مئة شخص، خلال مواجهات لم يسقط في غالبيتها مصاب واحد من الأمن مقابل مقتل جميع المتهمين! وتقول بعض عائلات القتلى إنهم تعرضوا لتصفية، فيما كان يُصغى آخرون بعد القبض عليهم، وبينما تراجعت العمليات التي تستهدف رجال الجيش والشرطة في سيناء، تواصلت أخطاء الجيش في استهداف المدنيين، ما تسبب في إحدى المرات في قتل عائلة بأكملها من دون محاسبة لأحد، كذلك، لا تزال الأوضاع المعيشية في سيناء، سيئة، ولم يعد أحد من المسجونين الذين تم تهجيرهم، كما لم يتمّ الشروع في بناء مدينة رفح الجديدة التي وعد السيسي بتفويضها بعد إخلاء الشريط الحدودي وإزالة المدينة القديمة بالكامل.

وإدارة ملف الإعلام الذي انتقلت عليه الدولة لمباريات الجذبهات تحت إشراف مباشر من كامل وشعبان من دون أن ينفعها هذا لدى الجمهور. واختتمت الجولة الأولى من الصراع المذكور ببدء مرحلة تهميش وزير المخبرات، والتوجه إلى نقل شعبان للعمل في السفارة المصرية في اليونان، وإيفاد محمود السيسي

اختتم العام بنزم فتالك السيسي في أي وقت

إلى روسيا بصفة ملحق عسكري، وهي القرارات التي تسبب تسريحها إلى الإعلام في قضية شديدة داخل الأجهزة الشهر الماضي. أما قانونياً، فبمينا سُرّ تعديل الدستور، على رغم رفض قطاعات واسعة له، توسعت صلاحيات

جديدة للمتابعين، لكن التفاصيل التي كشفها المغاول أحدثت صدمة واضحة، بداية من التعديلات التي أدخلت على «استراحة المعمورة»، ولايته لإعادة انتخابه انطلقت في 2018، ومزرت من دون حراك على الأرض، إلا أن التعديلات الدستورية التي تضمنت تمديد ولاية الرئيس الحالية لتنتهي في 2024 بدلاً من 2022 عادت لتتفجّر ارتفاعاً في حدة الاصوات المعارضة لها في عام 2019. معارضة عزّزها ما كشفه المغاول والمحلل محمد على عن الفساد في آلية العمل داخل منظومة الدولة، وبإشراف مباشر من الجيش ممثلاً في «الهيئة الهندسية».

منذ 2014، ومع خلعه برّزته العسكرية ليترشّح للرئاسة بعدما أطاح الرئيس الراحل محمد مرسي من السلطة، يحظى السيسي بنسبة تأييد تناقصت مع السنوات. تناقض يرغب «الجنرال» في الاعتراف به مطلقاً، وهو ما ظهر في أكثر من مناسبة، لكن تجلّيه الأهم كان في خروج تظاهرات للمطالبة برحيله، نجحت في تحريكها فيديوات على خصوصاً منها مع ما عرضه في أيام هربه الأولى. لم يكن علي معروفاً سوى بكونه ممثلاً ينتج على ثقته الخاصة، لكن فجأة انفجر غضب المغاول الذي كان يتفاخر بعمله في المحاولات منذ شبابه، ليكتنف عن أسرار تعاقبات مع «الهيئة الهندسية للقوات المسلحة» على مدار سنوات، وتلاعيبها بالمقاولين وأموالهم في الإنفاق على المنشآت التي يريدها السيسي في زمن قصير جداً ومن دون دراسات كافية، وفي مقدمتها مشروعات الطرق والصور الرئاسية الفخمة التي بُنيت في مدن عديدة بتوقيت متزامن قصة بناء قصور جديدة للرئيس لم تكن

وبينما أجرت الدولة في الشهرين الأخيرين من هذه السنة تعديلاً وزارياً لم يطاول الحقائق السيادية، مع تغييرات في إدارة ملفات عديدة أهمها الإعلام وطريقة التعامل مع الموالين والمعارضين فيه على حد سواء، واعتماد آلية جديدة لحل أزمة «سد النهضة»، أفرج القضاء العسكري عن رئيس الأركان الأسبق، الفريق سامي عنان، بعد نحو 22 شهرا من الحبس، ليُختتم العام وجه السيسي في أي وقت.

دولياً واقتصادياً

على الصعيد الدولي، صار السيسي أكثر اهتماماً بالتواصل مع قادة العالم، في محاولة لاستعادة مكانة مصر، خاصة في قضايا المنطقة، مثل سوريا وليبيا، إذ استضاف في شرم الشيخ هذه السنة «القمة العربية الأوروبية» بنسختها الأولى، كما تحدث في «مؤتمر ميونخ للأمن»، إضافة إلى ترؤسه الاتحاد الأفريقي في الرئاسة الدورية لدول القارة، ليتملّق من هذا المنصب في تمثيل القارة في محافل دولية، منها قفّتا «الدول السبع الكبرى» و«العشرين» أما الملفات الأبرز خارجياً، فكانت زيادة العداة المصري - التركي على المستوى الدبلوماسي، والحرب بالوكالة في ليبيا (حيث يتواصل الدعم المصري والتنسيق مع الإمارات لتعزيز قوات المشير خليفة حفتر في مواجهة حكومة الوفاق التي تحصل على دعم قطري - تركي معلن)، إضافة إلى تعزيز السيسي تواصله مع قادة قبرص واليونان لاقتسام الغاز الموجود في أعماق المتوسط.

وكان لافتاً غياب الدور المصري عن الوساطة بين الأطراف السودانية في أعقاب إطاحة عمر البشير، خاصة مع مساندة القاهرة للجيش السوداني في مواجهة التيارات المدنية التي تحرّكت ضد النظام. وفي ملف «النهضة»، ضغطت القاهرة للحصول على وساطة أميركية ومشاركة «البنك الدولي» في جلسات التفاوض التي قطعت شوطاً جيداً، وذلك قبيل الجوء إلى التحكيم الدولي، في وقت عمّمت فيه «الخارجية» شرحاً للموقف المصري الذي قالت إنه كان متساهلاً كثيراً خلال السنوات الماضية في عملية بناء السدّ.

اقتصادياً، وعلى الرغم من ارتفاع مستوى النمو وعودة الحركة السياحية بقوة (باستثناء الرحلات الروسية إلى مطارات شرم الشيخ والفردية)، لم يتحسن الواقع المعيشي بدرجة تحسّن الأرقام، خاصة أن الحكومة التي حصلت على آخر دفعات قرض الـ12 مليار دولار من «صندوق النقد الدولي» رفعت أسعار المحروقات والكهرباء وجميع الخدمات خلال العام، في زيادات أسهمت في ارتفاع نسبة التضخم، مع أن الأخيرة عادت إلى

مزيداً من السندات الدولية للتعامل مع عجز الموازنة، أقرت آلية تسعير دوري للمحروقات كل ثلاثة أشهر، وهي آلية يخشى كثيرون من أن تؤدي إلى قفزة في الأسعار بعدما ربطت الحكومة ثمن المحروقات للمواطنين بالسعر العالمي وتغيراته. كذلك، تواصل الحكومة تسديد المستحقّات المالية للشركات الأجنبية، والمراكمة منذ سنوات، في ظل مؤشرات إلى إمكانية تحقيق اكتفاء ذاتي في الغاز الطبيعي من حقول المتوسط التي جرت زيادة طاقتها الإنتاجية. أيضاً، زاد «البنك المركزي» الاحتياطي النقدي لتجاوز 45 مليار دولار، منها أكثر من 15 ملياراً ودائع لدول الخليج دخلت بعد إطاحة مرسي، الذي جاءت وفاته المفاجئة خلال إحدى جلسات محاكمته لتطوي صفحة حكمه كلياً وتُوقّف أيّ تفاوض في شأن مستقبله.

الأردن

عمّان تستورد هالاً تحتاج إليه بحثاً عن زبون للغاز الإسرائيلي!

يوم واحد ويبدأ تنفيذ الاتفاقية التي أبرمتها عمّان مع تل أبيب لاستيراد كميات من الغاز الطبيعي من حفلة

«ليفياثان» قبالة سواحل حيفا المحتلة، كميات ليست المملكة في حاجة إليها عملياً، لكن أولوية تشكيل ضامة لتصرف الغاز الإسرائيلي ضد الإقليم تتقدّم على ما سواها

عمّان - أسماء عواد

إلى أن تكون دولة مؤسسات حقيقية كما يروّج رئيس الوزراء الحالي، عمر الرزاز، الذي يُعدّ من أضعف رؤساء الوزراء في عهد المملكة الابعة، وأقلهم ولاية عامة في مرحلة حرجة اتسمت بضعوط اقتصادية وتغييرات إقليمية كبيرة. مبررات كثيرة ساققتها الحكومة للدفاع الضمني عن الاتفاقية التي كشفت أخيراً بنودها بعد مفاوضات ما بين مجلس النواب الذي رفضها في النهاية، والحكومة التي أحاطتها بسرية وتمسكت بالتخويف من الشرط الجزائي لإلغائها (1,5 مليار دولار).

عملياً، لا حاجة إلى هذا الغاز، لأن معدل الكميات المستهلكة في محطات توليد الكهرباء عام 2018 بلغ ما مقداره 381 مليون قدم مكعب يومياً، أسهمت بنسبة 87% في توليد الطاقة الكهربائية آنذاك. والأردن يعتمد على مصر لاستيراد الغاز عبر أنبوب يتعرّض لهجمات أدت إلى تفجيره وانقطاع الضخّ، ما عدّته الحكومة من

تستعدّ «محطة الخناصري» في محافظة المفرق، شمال شرق الأردن، لاستقبال الغاز الطبيعي وفق الاتفاقية المبرمة بين الحكومة الأردنية وشركة «نوبل إنرجي» الأميركية، بوصفها تملك حق استخراج الغاز من حفلة «ليفياثان» قبالة سواحل حيفا المحتلة، والذي تملك نحو 40% منه، فيما تملك ثلاث شركات إسرائيلية الحصص المتبقية. وسيبدأ الضخّ التجريبي، وفق الاتفاقية، بداية 2020، بعدما استلمت الحكومة الأردنية أراضي خاصة لمواطنين لإتمام حثّ الأنبوب من الأرض المحتلة حتى «الخلاصري» عن طريق شركة «الفجر» الأردنية - المصرية لنقل وتوريد الغاز الطبيعي، مع أن هذه الشركة مهمتها الرئيسية متعلقة بالغاز المصري لا الإسرائيلي، إذ إن مهمة «الفجر» بحسب وزارة الطاقة الأردنية، هي «بناء وتملك وتشغيل أنبوب الغاز من العقبة إلى شمال المملكة، وتسلم الغاز الطبيعي المصري في العقبة ونقله عبر الأنابيب وبيعه لمحطات توليد الكهرباء والصناعات الكبرى».

مبررات استيراد الغاز الإسرائيلي، في حين أن القاهرة، التي وقعت الاتفاقية نفسها أيضاً، استأنفت ضخّ الغاز إلى عمّان منذ أيلول سبتمبر 2018، ما أسهم بنسبة 10% في توليد الطاقة. وبحسب بيانات الحكومة، كان من المتوقع تزويد الأردن بنحو نصف احتياجات النظام الكهربائي من الغاز المصري عام 2019، فيما تسهم الطاقة المتجددة المحلية في توليد 11%، عدا مصادر الطاقة التقليدية، ما يعني أنه لا حاجة إلى استيراد غاز جديد. من جِزاء ذلك، عمدت عمّان إلى إجراءات مرنة لتخفيف استخدام الغاز في القطاع الصناعي، إذ خفضت الضريبة على الغاز للصناعات من 16% إلى



سيتولد الأردن إلى وسيط، وسيشكّل مع مصر ذراعاً لتصرف للغاز الإسرائيلي في الإقليم (أ ف ب)

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى الدكتور الأديب المغربي صافق محمود مكي زوجته الأستاذة الجامعية هلا أحمد رشيد جابر. بناته السيدة لمياء زوجة الدكتور جمال عميص. الدكتورة عبير زوجة الدكتور جهاد حبلي. السيدة رفيف زوجة السيد حسان عباس. إخوته المرحوم حسين، المرحوم السيد كاظم، المريي الأستاذ عبد الأمير. اللواء الدكتور المهندس علي، الدكتور عباس. السيدة رفاة زوجة السيد رضوان سليمان هزيمة. الدكتور أحمد زوجته السيدة راوية الحامية روا زوجة المهندس بريس بوكيه. أشقاؤه: غازي، المهندسه نجوى، الدكتور مانن، الدكتور علي تغلب التعازي طيلة النهار في منزل المرحوم الكائن في بدنايل وذلك اليوم الثلاثاء في 31 كانون الأول بعض الظهر.

تقبّل التعازي نهار الأربعاء في الأول من كانون الثاني 2020 في بيروت في جمعية التخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء في بيروت نهار الجمعة الواقع في 3 كانون الثاني من العام 2020، من الساعة الثامنة حتى الساعة السادسة مساءً. الأسفون آل مكي، جابر، عميص، حبلي، عباس، نعمه، طيارة وعموم أهالي بلدته جنوش والنبطية.

أولاد الفقيدة سيمون زياده وزوجته سعد الزين أولادها وعائلاتهم ابلي زياده وزوجته نايل انطاني وأولادها حياة زياده زوجة ايوب خويري وأولادها وعائلاتهم جاكين زياده أرملة المرحوم وليم بروسيمان وأولادها وعائلاتهم اصل زياده زوجة جورج صغير وأولادها وعائلاتهم فريال زياده زوجة جان عون وأولادها وعائلاتهم (في المهجر) كلود زياده زوجة جورج الحلو وأولادها وعائلاتهم (مختار بعيدا)

سوفمانا زياده زوجة طوني الجفينا وأولادها وعائلاتهم (في المهجر) شقيقها المرحوم انطوان بو خرس وزوجته ابغاث كيبيني وأولادها جوزيف بو خرس وزوجته جانيت الحلو وعائلتهما (في المهجر) شقيقها عائشة المرحومة اليس بو خرس الطيار

ترين بو خرس أرملة المرحوم موسى زغب وأولادها (في المهجر) وأنساباؤهم يتبعون فقيدتهم المرحومة

يفون الياس بو خرس أرملة المرحوم سليم منصور زياده تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 31 الجاري في صالون كنيسة مار ساسين بيت مري ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

رئيس وأعضاء مجلس أمناء مستشفى الجبل - قرنايل يتبعون بمزيد من الحزن والأسف رجل الكرم والعتاة المرحوم الشيخ أبو فيصل جميل رشيد سعيد ويتقدّمون من السيدة الفاضلة زوجته السيدة إكرام وأولادها وال سعيد في لبنان والمهجر

بأحرّ التعازي، سائلين المولى عزّ وعلا أن يتغنّد الفقيد الكبير بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنّاته وإنّا لله وإنّا إليه راجعون

هاتفه: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01